ملخص بحث

صمويل زويمر:

حياته ورحلاته

إعداد:

أ.د. ناصر بن إبراهيم آل تويم

يُعدّ صمويل مارينوس زويمر من أشهر الشخصيات البارزة في التنصير، واشتهر بأنه منصر أكثر مما عُرف بأنه مستشرق، فقد عرف اللغة العربية، وكان عارفاً محترفاً في الإسلاميات، ومنصراً مقنعاً .

يُعنى هذا البحث بحياة صمويل زويمر من حيث النشأة، فقد وُلد في الثاني عشر من شهر إبريل عام ١٨٦٧م، وكان ترتيبه في أسرته الثالث عشر من خمسة عشر.

خدم والد صمويل زويمر في الجيش الهولندي، وبعد نهاية الخدمة عمل بالتعليم، ثم في مصلحة الضرائب، وبعد ذلك هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وقد امتازت عائلة زويمر بالتدين .

أما من حيث تكوينه العلمي، فقد تعلم صمويل زويمر اللغتين: الهولندية والإنجليزية، ثم العربية، وقد كان محباً للقراءة، وقد تخرج من كلية هوب وعمره عشرون عاماً، ثم التحق بالمعهد العالي في نيوبرونسوك .

أما التكوين العملي، فقد تدرب صمويل زويمر على التعليم والوعظ، وانخرط في منظمة الطلبة المتطوعين، ثم الالتحاق بالجمعية الإنجيلية الأمريكية في نيويورك .

كما اشتهر صمويل زويمر بكثرة رحلاته وتنقلاته في البلاد العربية، فقد سافر إلى بيروت، والقاهرة، وأرض لحج، والمكلا، وصنعاء، ومسقط، والبصرة، والبحرين، والأحساء، والهفوف، وبغداد، وبورسعيد، وأسيوط، والخرطوم، وجدة، وينبع، والجزائر، وقسنطينه، وتلمسان، ووجده، وتونس، والقيروان، وسوسه، وفاس، والدار البيضاء، ومراكش، وطنجة.

كما اشتهر بكثرة رحلاته إلى البلاد الإسلامية، فقد سافر إلى القسطنطينية، وزار جزيرة جاوه وسومطره في إندونيسيا، وتبريز، وطهران، وأصفهان، وحمدان في إيران.

كما زار عدداً من الدول غير الإسلامية، ومن هذه الدول: بريطانيا، وهولندا، والدنمرك، والسويد، والهند، وألمانيا، ويوغسلافيا سابقاً، والصين، وجنوب أفريقيا .